

عن معركة الموصل

اللاذقية - عبد المنعم علي عيسى

ندما قررت واشنطن أن معركة الموصل قد حان أوانها استباق إعطاء شارة البدء بتحضيرات تمكن من استثمار ما ينجم عنها فكان أن ذهبت إلى قصف جسور مدينة دير الزور بليل نحو ثلاثة أسابيع على بده المعركة التي أعلن عنها حيدر عبادي رئيس الوزراء العراقي في ١٧ / ٢٠١٦ ، كانت تلك عملية بمنزلة العصا لتهش بها على تنظيم الدولة الإسلامية كي يسير في داخل الجغرافيا المرسومة له والتتووضع فيها انتظار المهمة المقبلة انطلاقاً من تلك الجغرافيا . بالتزامن انت تجري عمليات التحضير والتأسيس للخشود البرية التي تتقدّم بتحرير الموصل وفي هذا السياق عملت واشنطن على سيلاد تحالفات عسكرية غير متجانسة بل متناحرة أيضاً إن كانت تبدو ظاهرياً على غير هذا النحو ، لكنك تتمكن من ن تظل ممسكة بتلابيب جميع الأطراف والسير بهم إلى حيث نرامي الأميركي ، الأمر الذي اضحت نتائجه خالٍ سير عارك.

طرح مسألة الدعم الأميركي للطالب التركي بوجوب شاركة قوات برية تركية في معركة تحرير الموصل تساءلات مخاوف عديدة ومخاطرها تبدي سريعاً إذا ما أدركنا أن اشتباط مستعدة للتلاعب بمصير المعركة ولربما مناجمة سباباتها فيها في حال لم تنجح ضغوطها التي تهدف إلى دخال أنقرة كلاعب في تطورات ما يجري حالياً في العراق، وهي (واشنطن) أظهرت بعد مضي يومين فقط على بدء معارك حالة تردد ملحوظة في عمليات الإسناد الجوي التي ندتها للقوات المشاركة في المعركة وهو ما يؤكده العديد من صرحات القادة الميدانيين الذين يملئون متصرفاته إلى

صريحات القادة الأميركيين الذين يذمون بتصريحاتهم إلى
كلالات عالمية مثل روبرز و(أ) ف(ب). كان الهدف من حالة
التراخي السابقة الذكر هو أن تعطي تشارها في زيارة وزير
دفاع الأميركي أشتون كارتر الأخيرة لكل من أنقرة وبغداد
فيصل إلى إقناع هذه الأخيرة بضرورة
مشاركة الأولى في معارك الموصل، وعندما لم ينجح كارتر في
إذا كان ذاهباً إليه ازدادت الضغوط الأميركيّة وصولاً إلى
إعلان عن توقف المعركة الذي قال عنه الكولونيال الأميركي
في ندوة في ٢٩/١٠/٢٠١٦ (قـ: التلقـة) ، هنا في

شهدت الحاصل الآن في الموصل نتيجة موافق الدول المشاركة
معربكتها وتلك التي ت يريد المشاركة خطر جداً، وهو ما تدركه
يونس نوريان / ١٢١ - ١٢٠ (يعضد الموقف) يدخل في
خطط التحالف.

بيدا الحكومة العراقية التي تجد نفسها أمام خيارات ليست سلطة فحسب بل إن جميعها لا يصب في مصلحتها ولا في صحة العراق أيضاً، فهي إن تراجعت أمام ضغوط واشنطن قبلت بمشاركة تركية في الموصل فمن المؤكد أنه سيكون لهذا الأمر تداعيات خطيرة ستبدو أثارها جلية في مستقبل الكيان السياسي للعراق، وهي إن لم تفعل وظلت صامدة بوجه تلك ضغوط فان المرجح هو أن تذهب أنقرة بدعم أمريكي مطلق إلى الالتفاف على قرار الحكومة العراقية أو تجاهله فتعمد إلى إدخال قواتها من دون إذن من حكومة بغداد بعد أن تكون اشنطن قد أوعزت لحليفها مسعود البرازاني رئيس إقليم كردستان للقيام بتدخل عسكري تركي في العراق وفق المادة (٥١) من الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة، تماماً كما فعل منصور عبد ربه هادي عندما طلب تدخل سعودياً في اليمن رف فيما بعد بعاصفة الحزم /٢٠١٥/٣٢٥ فرضية السابقة هو أن أنقرة فعلاً قامت بتحشد قواتها على حدود العراقية وهدلت بأن تلك القوات سوف تدخل العراق بما دخلت قوات الحشد الشعبي بلدة تلعفر التي تحتوي على أقلية تركمانية صغيرة بذرية حمايتها.

استخدمت الولايات المتحدة احتلال العراق ٢٠٠٣ كمنصة لتحركه للتغيير منطقة الشرق الأوسط برمتها إلا أن المشروع بدا متعثراً في عقدهة السورية بعد مضي ثلاثة عشر عاماً على إداته، الأمر الذي فرض العودة من جديد إلى تلك المنصة ولذا كان «إعادة انتشار القوات الأمريكية» فيها أمر ليس بمستبعد وهو أمر يعني إعادة احتلال العراق بعد مرور خمسة أعوام على خروج الأميركيكان منه وهو أمر إذا حدث فسيكون الخطوة الأولى نحو وضع قانون «جاستا» قيد التنفيذ.

القوات المصرية تحبط خططاً إرهاباً شمالي سيناء

ببطت القوات المصرية صباح أمس مخططاً إرهابياً لاستهداف إحدى نقاط رتاكز الأمني شمالي سيناء باستخدام سيارة مفخخة محملة بكمية كبيرة من العبوات الناسفة شديدة الانفجار، وذكرت وسائل إعلام مصرية أن القوات المصرية تمكنت خلال أعمال التمشيط والمداهمة من تدمير سيارة للإرهابيين خللاً بعبوة ناسفة شديدة الانفجار معدة للتغيير عن بعد وحزام ناسف كان أدلةً للاستخدام ضد عناصر الشرطة والقوات المسلحة.

أبطلت عناصر المدرسة مفعول سبع عبوات ناسفة زرعها إرهابيون على باحور تحرك القوات المصرية بمنطقة مناطق العريش ورفح والشيخ زويد.

وواصل القوات المصرية جهودها للاحقة العناصر الإرهابية وبسط سيطرتها منتهية الكاملة بمناطق شمالي ووسط سيناء التي تنتشر فيها مجموعات إرهابية منتشرة بمعاقبها لتنظيم «داعش» الإرهابي حيث تقوم بمهاجمة مراكز الجيش المصري ومؤسسات الدولة ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات.

كان ستة أشخاص بينهم ثلاثة من أفراد الشرطة أصيبوا الأحد في تفجير إرهابي بمنطقة العريش شمالي سيناء أثناء مرور موكب أمني.

مستودع أدوية بحاجة إلى المراقبة الطبية

- مندوبي مبيعات لمدينتي دمشق وريفها على ألا تقل الخبرة عن خمس سنوات في مجال التوزيع وعلى أن يكون مؤدي الخدمة لعسكرية أو معفى منها.
 - سائق يحمل شهادة سوق عمومية.
 - لراغبين بالعمل الاتصال على الرقم ٦٢٣١١١٥٧٩

القوات العراقية تبدأ «التحرير الفعلي» للموصل وتركيا تنشر دبابات وقطع مدفعية قرب الحدود العراقية

وأكَدَ وزَيْرُ الدِّفَاعِ التُّرْكِيَّ إِرْسَالَ القَافِلَةِ قَائِمًا: إِنَّ ذَلِكَ يَأْتِي بِسَبِيلِ «الْتَّطَوُّراتِ الْإِقْلِيمِيَّةِ الْمُهِمَّةِ» فِي إِشَارَةٍ إِلَى الْهُجُومِ الْعَرَابِيِّ ضِدِّ تَنظِيمِ «دَاعِشِ» فِي الْمُوْصَلِ بِشَمَالِ الْعَرَاقِ وَالْعَمَلِيَّاتِ التُّرْكِيَّةِ ضِدِّ الْأَكْرَادِ فِي جُنُوبِ شَرْقِ تُرْكِياً.



نوات عراقية على مشارف بلدة حمام العليل، جنوب الموصل (رويترز)

لادات المحررة المحطة بالموصل في محافظة
موسى. وقال المتحدث باسم الوزارة العميد
محمد معن في مؤتمر صحفي: «تمت إعادة
فتح مراكز شرطة مناطق القيارة والشورة
الحمدانية وببرطلة»، مضيفاً: إنه «في المخور
جنوبى تم تحرير ٦٥ قريبة وقتل ٧٧٨ عنصراً
داعش» حتى الآن.

ي ذلك على حين أعلن مسؤولون عسكريون
لاراك أن قافلة عسكرية تركية تضم نحو
ثلاثين آلية تنقل خصوصاً دبابات وقطع
عية في طريقها أمس إلى منطقة قربة من
حدود العراقية.

أن أكثر من ٣ آلاف قنبلة أقيمت على
ـ «داعش» منذ انتلاع العمليات التي
ـ «فعالة جداً مع مراعاة سلامة المواطنين
ـ جدواً». من جهتها أحدثت منظمة بدر،
ـ تشكيلات الحشد الشعبي، تحرير
ـ قرى غرب الموصل أمس.

ـ المنظمة في بيان نقلته قناة «السوبرية»:
ـ وات بدر» و«لواء علي الأكبر» حررت
ـ معرفة وإمام حمزة وأم سيستان وخبرات
ـ عظام والصياد وأبي حبيرة.
ـ صعيد آخر أعلنت وزارة الداخلية في
ـ نهاية إعادة افتتاح مراكز الشرطة في

مؤكداً فيها «سوف يتم تحريركم من داعش». وقال المتحدث باسم التحالف الدولي جون دوريان: إن «أكثر من ٦٠ دولة تقدم الدعم اللوجستي للقوات العراقية في معركة استعادة الموصل من سيطرة تنظيم داعش»، معلناً أن جميع فعاليات التحالف تجري بتنسيق مع الحكومة العراقية.

وأضاف دوريان: «نحن فخورون بالتقدم العالي المستوى الذي أحرزته القوات المشتركة والبيشمركة»، مشيراً إلى «دور التحالف الفاعل في تقدم تلك القوات من خلال الغطاء الجوي الذي تقوم به في مختلف المحاور».

وقال شغاتي: إن بلدة قوبلي التي دخلتها لقوات العراقية، والتي تعد من آخر المناطق قبل التقدم داخل أحياط المدينة في قضاء الموصل «فعلياً نحن دخلنا الحدود الإدارية». وكان التحالف الدولي وجه رسالة إلى أهالي مدينة الموصل التي تجري عملية تحريرها،

والتقى رئيس جهاز مكافحة الإرهاب العراقي الفريق أول ركن طالب شغاتي أعلن في وقت سابق بداء «التحرير الفعلى» لمدينة الموصل، مؤكداً أن القوات العراقية دخلت قضاء الموصل.

وقال شغاتي: إن بلدة قوبلي التي دخلتها لقوات العراقية، والتي تعد من آخر المناطق قبل التقدم داخل أحياط المدينة في قضاء الموصل «فعلياً نحن دخلنا الحدود الإدارية». وكان التحالف الدولي وجه رسالة إلى أهالي مدينة الموصل التي تجري عملية تحريرها،

تنازل الحريري كان الطريق الوحيد لعودته إلى السلطة

دبلوماسي سعودي سابق يقر بارتكاب الرياض أخطاء في بلد الأرز ويرى أن وصول عون إلى كرسى الرئاسة «هزيمة» للمملكة

الأمور لم تكن على ما يرام.
وأضاف: «هناك جملة من الأخطاء التي ارتكبها الحريري سياسياً واقتصادياً جعلت الحكومة السعودية تشكل عام تراجع عن الاهتمام بلبنان كأولوية لكونها معنية بخلافات أخرى أكثر أهمية وخطورة مثل الملف اليمني وال العلاقة مع أميركا».

ولا يدلي الشمرى بكلام صريح حول دلالات زيارة الوزير السعودى ثامر السبهان إلى بيروت بالتزامن مع انتخاب عون. لكن يستنتاج مما بين السطور أنها تشير إلى استجفال سعودى في حسم الملف اللبناني. في الوقت نفسه لا تزید الرياض أن يعرف الآخرون أنها كذلك.

وعن إذا ما كان هناك قطب مخفية، وربط للبنان بخلافات أخرى، نفى الشمرى ذلك بشكل قاطع قائلاً: «أؤكد أنه لو كان لدى المملكة شيء غير معلن لما كانت أرسلت السبهان. كان يمكن أن ترسل رئيس الاستخبارات بشكل سرى أو مندوب أمنى في زيارة غير معلنة، لكن إعلان الرياض عن الزيارة دليل على مسألة وأضحة».

وبالطبع يتنافى هذا الكلام مع تحليل آخر يرى أن زيارة السبهان كان لا بد أن تجري كلياً تبادل الرياض كمن أصبح خارج اللعبة.

وبالنهاية عبر الشمرى عن تفاؤله حول مستقبل لبنان «على أساس الواقعية السياسية التي بدأت تعينها السعودية تجاه علاقتها بيروت». وقال: « صحيح أن لبنان كان أحد أوجه التعبيرات عن التوتر السعودي الإيراني، إلا أنه يبقى النقطة الأضعف مقارنة ببقاطن التوتر الأخرى المشتعلة».

دعم السعودي المباشر، وربما لقناعاته في حال اتباع النصائح السعودية ستبقى شكلة بلا حل للسنوات المقبلة، مع ما يرافق من تبعات وخسائر». تنشر سعد إذا أن القضية اللبنانيّة لم تعد موضع نفسه في خانة المملكة فقط. سع الحريري إذا المملكة أمام الأمر الواقع. يقرأ تطورات العلاقة بين الحريري سعودية يعرف، بحسب الشمرى، أن لأمر كما لو أتنا كنا غير مدركين، ونحن نحكم على الرئيس بناء على القرارات تخذلها في تشكيل وتوجيه الحكومة حول احتفال أن يلعب حزب الله دوراً قال المتحدث الأميركي «بالطبع هذه يتها».

وزير الخارجية الأميركي جون كيري ألمّ اللبنانيين سمحت بوصول عون إلى ألب بـ

تجريها الرياض في ملفات فساد تفوح منها في بيروت. يرفض الشمري التعلق بضمونها، وال سعودية، بحسب الشمري، من موافقة على وصول عون. هذا الموقف يغـ حد التصلب بل كان يحمل في طياته ممانعة».

حالـ للحريري: «إذا كنت تحمل هذه وـة فـاقدـ عليها وـزنـ تـتحملـ خـفضـ اـرـ عـلـىـ أـمـلـ تـعـدـيلـ الـأـوـصـاعـ بـعـدـ تـصـيـبـ رـئـيـسـ الـحـرـيرـيـ رـئـيـسـ لـلـوزـراءـ».

فـ الشـمـريـ حـرـكـةـ الـحـرـيرـيـ بـ«ـالـمـغـامـرـةـ»، قـائـلـ: «ـشـعـورـيـ وـلـيـسـ مـعـلـومـاتـيـ حـرـيرـيـ لمـ يـفـعـلـ ذـلـكـ إـلاـ بـعـدـماـ فـقـدـ الـأـمـلـ

تور بانتخاب عون

تلقاء من حزب الله، ليس نبقي بالطبع قلقين جداً وأضاف كيري: «لكننا والإجراءات التي اتبعتها في لبنان». ورداً على سؤال كبير في الحكومة اللبنانية، لم يستنتج anything التي تؤدي وقبل عشرة أيام أبدى تشكيكاً بتسوية بين الفارس والرئيسة.

رئيس اللبناني رة الخارجية رئيس ميشال رئيس الجديد وهيمية والعمل في المجتمع المواطنـ بيـ عبرـ خـلالـ يـقدمـهـ حـزـبـ نـلـلـدـعـمـ الذـيـ

واشنطن ترحب بـ

وأضاف: «الوقت الآن لا يسمح بانتاج حليف آخر غير الحريري لكنني أعتقد أن الطرفين، السعودية والحريري، أسيسا لقاعدة جديدة من التعامل البراغماتي بينهما». يسميهما الشمري «دبلوماسية الطوارئ».

يشير الشمري إلى إعادة تمووضع في السياسة الخارجية للسعودية تجاه لبنان. تمووضع مبني على نظرية واقعية بدل السياسة العاطفية السابقة. أحد سمات هذه السياسة الجديدة هي الأخذ والرد بدل سياسة الاتجاه الواحد التي كانت سائدة. أهمية هذا الكلام يأتي لكونه يتزامن مع معلومات نشرتها صحيفة السفير اللبنانيية. خلاصة هذه المعلومات تتحققات

رحيت الولايات المتحدة بفتور الاثنين، بانتخاب ميشال عون، وفي بيان شديد الحذر، اكتفت الأميركيّة بـ«تهنئة الشعب اللبناني على انتخاب عون».

وأضاف بيان الخارجية الأميركيّة: إن انتخاب «يشكل فرصة لإعادة العمل بالمؤسسات على بناء مستقبل أكثر استقراراً وازدهاراً اللبنانيين».

لكن المتحدث باسم الخارجية الأميركيّة جون مؤتمر الصحفي اليومي عن انتقاد شديد للدعم الله للرئيس اللبناني الجديد، وقال: «نحن مد

يعترف الشمري أولًا بأن السعودية تعرضت لهزيمة بقولها عون. يقول: «وفقاً قواعد اللعبة القديمة نعم يمكن القول إن السعودية هزمت، ولكن وفق المنهج الواقعي السياسي يمكن القول إنها هزيمة في شوط المباراة على مل أن تتعدد النتيجة في الشوط الثاني».

ويؤكد الدبلوماسي السابق أن الرياض روتكت أخطاء في لبنان. مثال على ذلك؟ عدم تنوع سلطتها وعلاقاتها مع الأطراف اللبنانيّة السنّية وغير السنّية.

ويقول: إن الحريري كان يزعم في مرحلة معينة أنه رجل السعودية الوحيد في لبنان. لا يفي الشMRI صحة ذلك لكنه يستدرك أن

واشنطن ترحب بفوز عون رئيساً للبنان

قبل الانتخابات بأيام.. ترامب يتقدم على كلينتون
بنقطة واحدة.. والفضل لـ «افريقيا»



«هيومن رايتس» تندد بقمع المعارضين وسجنهم في الخليج

نددت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أمس الثلاثاء بقمع المعارضين في دول الخليج خصوصاً من خلال مراقبة شفاطهم على الانترنت، ودعت الحكومات إلى إجراء إصلاحات بدلاً من اللجوء إلى سجن المعارضين المسلمين.

ويضم مجلس التعاون الخليجي السعودية والبحرين والكويت وعمان وقطر والإمارات. ولجا عدد كبير من المعارضين في هذه الدول التي تحظر أغلبيتها الأحزاب السياسية والتجمعات، إلى شبكات التواصل الاجتماعي مثل «تويتر» و«فيسبوك» و«يوتيوب» للتغبير عن آرائهم للمرأة. وطالبت «هيومن رايتس ووتش» بـ«بذل سجن المتقددين المسلمين على الانترنت، على الحكومات الخليجية توسيع النقاش بين أفراد المجتمع، وتنفيذ الإصلاحات التي تنشد الحاجة إليها والتي طالب بها العديد من هؤلاء النشطاء لسنوات».

وقول «هيومن رايتس» إن مئات الأشخاص ومن بينهم صحفيون ومحامون سجنوا في الخليج بعد «محاكمات جائرة... وحملات» شملت «التهديد، التخويف، التقيقات، الملاحقات، الاعقال، التعذيب، وسحب الجنسية»، وأضافت: إن حكومات دول مجلس التعاون استخدمت تكتولوجيا للمرأة اشتهرتها من دون علم المالك».

استقالة الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، بعد استشهاده بالرئيس المصري

أعلنت منظمة التعاون الإسلامي أن أمينها العام إياد مدني الذي اعتبرت القاهرة أنه أساء بتصريحاته الأخيرة إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قد قد استقاله الأثنين.

وأشارت المنظمة التي تتخذ من جدة مقراً، في بيان، إلى أن مدني الذي شغل منصب منذ العام ٢٠١٤ «استقال لأنسباب صحيحة»، مضيفة أنه اغتنم هذه الفرصة للتعبير عن كامل تقديره واحترامه لكل الدول الأعضاء في المنظمة.

وأوضحت في بيان أن السعودية رشحت يوسف بن أحمد العثيمين وزير الشؤون الاجتماعية السعودي الأسبق أميناً عاماً جديداً لمنظمة التعاون الإسلامي.

وعلى الفور أعلنت القاهرة دعمها المرشح السعودي الجديد، وقالت وزارة الخارجية المصرية في بيان سعاء الاثنين «تعرب جمهورية مصر العربية عن دعمها المرشح السعودي الجديد للمنصب تقديرًا للدور الهام الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية في دعم أنشطة وأهداف منظمة التعاون الإسلامي».

وقالت الخارجية المصرية: إن مصر «تطلع إلى استمرار التعاون مع أمانة منظمة التعاون الإسلامي وأمينها العام الجديد عند اعتماد تولييه منصبيه».

وتاتي استقالة مدنى بعد يومين من تعيير مصر عن إدانتها لتصريحات أدلى بها واعتبرتها إساءة إلى السيسي. واحتل مدنى الخميس في نطق اسم الرئيس التونسي الباجي قaid السبسي، بتحويله إلى السيسي.

أفاد بـ